



خلية الإعلام و الاتصال

معرض الصحافة لنهار اليوم

الأربعاء 03 جوان 2026

## أخبار عين تموشنت

### 10 مضخات جديدة لتحسين خدمة توزيع الماء

كشفت المكلفة بالإعلام بوحدة "الجزائرية للمياه" بعين تموشنت، السيدة شهرة، عن استبدال 13 مضخة للمياه، بالإضافة إلى اقتناء 10 مضخات جديدة، تقسما لحدوث أي طارئ في مجال التزويد بمياه الشرب، ووضع حد لشكل تذبذب التوزيع.

وتضاف هذه الإجراءات، إلى الإنجازات المحققة سابقا، فيما يخص تحسين جودة توزيع مياه الشرب، لاسيما بعد استغلال السد الطبيعي لذروة بعين الطلبة. وتبقى وحدة "الجزائرية للمياه"، بعين تموشنت، حسب المكلفة بالإعلام على مستوى هذه الأخيرة، متأهبة كذلك حتى في حالة انقطاع التيار الكهربائي، من خلال الوسائل الخاصة المتمثلة في محركات لتوليد الكهرباء، إلى جانب خزان ذروة الذي دخل حيز الخدمة السنة الماضية، بقدرة استيعاب تقدر بـ 5 ملايين متر مكعب من المياه، علما أن حصة الولاية، تتراوح بين 140 إلى 150 ألف متر مكعب.

الطارف:

## إطلاق حملة تحسيسية حول مخاطر السباحة في السدود والبرك المائية

أطلقت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الطارف، حملة تحسيسية حول مخاطر السباحة في السدود والبرك المائية، قصد رفع مستوى الوعي لدى المواطنين لا سيما فئة الشباب والأطفال.

وقد أعطى إشارة انطلاق هذه الحملة التوعوية التي ستدوم لمدة أسبوع، الأمين العام للولاية، ذياب بوسماعت، وذلك من أمام مقر الولاية بحضور ممثلي عدة قطاعات وفعاليات المجتمع المدني إلى جانب الخلايا الجوارية للتضامن. وأوضح مدير النشاط الاجتماعي والتضامن محليا، عمار عامر، أن برنامج هذه المبادرة المنظمة بالتنسيق مع مختلف الهيئات المعنية بشعار «حماية البراءة مسؤولية الجميع»، يتضمن خرجات ميدانية إلى التجمعات السكنية والمناطق القريبة من المسطحات المائية وكذا توزيع مطويات توعوية تتضمن جملة من الإرشادات الوقائية المتعلقة بتفادي السباحة في السدود والبرك المائية والأودية.

وأشار المسؤول ذاته، إلى أن هذه الحملة تهدف أساسا إلى توعية فئة الشباب بمخاطر السباحة في المسطحات المائية والحد من حوادث الغرق.

كما تم بالمناسبة التأكيد على أهمية تضافر جهود الجميع، من أجل حماية الأطفال والشباب من حوادث الغرق، خاصة خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة التي تدفع بالعديد منهم إلى البحث عن أماكن للسباحة خارج الفضاءات المسموح بها.

وأج

مسيرة شركة «إيكوجيك» ميموني سعيدة ياسمين لـ «الوسط»:

# تحلية مياه البحر رافعة أساسية لتعزيز الأمن المائي الوطني

تعزيز مكانة الابتكار في هذا القطاع الحيوي



بناء رؤية مشتركة لتطوير تحلية مياه البحر

وكشفت ميموني سعيدة ياسمين ، بأن ECOGIC تطمح إلى جعل CDEM منصة وطنية للحوار العملي وتبادل الخبرات، تجمع بين الفاعلين العموميين، والصناعيين والباحثين، والمؤسسات الناشئة، والشركاء الاقتصاديين، من أجل بناء رؤية مشتركة لتطوير تحلية مياه البحر في الجزائر، كاشفة بأن طموحنا لا يجب أن يقتصر على إنتاج كميات أكبر من المياه فحسب، بل يجب أن يتجه أيضا نحو إنتاج أفضل، من خلال اعتماد تكنولوجيات أكثر نجاعة، وتحسين الكفاءة الطاقوية، وتقليل الأثار البيئية، وتعزيز مكانة الابتكار في هذا القطاع الحيوي.

حكيم مالك

ميموني سعيدة ياسمين، في تصريح ليومية «الوسط» ، بالدعم المؤسسي لوزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واضح من خلال رعايته السامية لهذه التظاهرة الوطنية، وهذا ما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات العمومية للابتكار، وللمؤسسات الناشئة، والحلول التكنولوجية الوطنية في القطاعات الاستراتيجية وعلى رأسها قطاع المياه.

## مستقبل المياه والاقتصاد الأزرق قضية محورية

وقالت ميموني ، إن هذا اللقاء خصص لقضية محورية ، والمتمثلة في مستقبل المياه في الجزائر و الاقتصاد الأزرق في ظل التحديات المرتبطة بالإجهاد المائي، والتغيرات المناخية، وتزايد الطلب على المياه، أين أصبحت تحلية مياه البحر رافعة أساسية لتعزيز الأمن المائي الوطني، ويهدف الملتقى إلى جمع مختلف الفاعلين في قطاع المياه، من مؤسسات عمومية وصناعية وخبراء وباحثين ومؤسسات ناشئة ومتعاملين اقتصاديين من أجل مناقشة أبرز التحديات والفرص المرتبطة بتطوير تحلية مياه البحر في الجزائر، والذي ساهم في بناء فرص تعاون جديد تخدم الأمن المائي والتنمية المستدامة في بلادنا، أين وفر هذا الملتقى فضاء لتبادل الخبرات والمعارف من خلال محاضرات علمية وجلسات تقنية ونقاشات متخصصة وبناءة، بما يساهم في دعم الابتكار وتعزيز السيادة التكنولوجية الوطنية ومرافقة التنمية المستدامة لقطاع المياه في الجزائر.

أفادت مسيرة شركة إيكوجيك « ميموني سعيدة ياسمين، في تصريح ليومية «الوسط» بأن تنظيم الطبعة الثانية من الملتقى الوطني حول تحلية مياه البحر، CDEM 2026، نظم هذه السنة تحت شعاره الابتكار في صميم تحلية مياه البحر، تأتي تأكيدا على أهمية العمل المشترك لدعم الحلول المبتكرة في مجال تحلية مياه البحر ومواجهة التحديات المستقبلية المرتبطة بالأمن المائي.

## تتمين المحلول الملحي في إطار الاقتصاد الدائري

وأفصحت ميموني ، بأنه أشغال الملتقى الوطني حول تحلية مياه البحر، CDEM 2026 ، من طرف مؤسسة ECOGIC بالشراكة مع الشركة الجزائرية للطاقة وتحلية المياه ، مبرزة بأن هذه التظاهرة التي احتضنها فندق سوفيتال بالجزائر العاصمة تحت شعاره الابتكار في صميم تحلية مياه البحر تحسين الكفاءة الطاقوية، التكنولوجيات المتقدمة، الرقمنة والطاقات المتجددة ، وهذا من أجل نموذج مستدام ومرن، أين تم التركيز في هذا الملتقى حول ثلاثة محاور رئيسية واستراتيجية ، والمتعلقة بتحسين أداء محطات تحلية مياه البحر، و تتمين المحلول الملحي في إطار الاقتصاد الدائري، ونماذج التمويل والسيادة التكنولوجية وهيكله القطاع، وتعزيز النجاعة الطاقوية وتوظيف الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة، إلى جانب استعراض نماذج التمويل وأفاق الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

## حلول تكنولوجية وطنية لقطاع المياه

وفي ذات السياق أشادت مسيرة شركة إيكوجيك



ميلة

## انطلاق تزويد 1500 نسمة بالمياه في مارشو

المشروع في أقرب الأوقات وتحسين تزويد ساكنة منطقة مارشو العليا بالمياه الصالحة للشرب.

ومن جهة أخرى، قام والي الولاية رفقة السلطات المحلية الأمنية والعسكرية، بزيارة القطب الحضري الجديد مارشوه الذي سيتوفر مستقبلا على أكثر من 15000 سكن من بينها تخصص برنامج عدل 3 بالإضافة إلى البرامج السكنية الأخرى، حسب ما صرح به والي الولاية، للصحافة.

وفي السياق ذاته، أوضح المسؤول التنفيذي الأول بالولاية، أنه وقصد توفير كل المرافق العمومية اللازمة على مستوى هذه الأقطاب الحضرية والتجمعات السكنية الجديدة، لاسيما الهياكل التربوية والصحية فقد تم إنجاز عدة مرافق تربوية متمثلة في مدارس ابتدائية، متوسطات، ثانويات، العديد منها انتهت الأشغال بها، فضلا عن إنجاز عيادة متعددة الخدمات والتي سيتم وضعها حيز الخدمة في قادم الأيام وكذا مقر الأمن الحضري الذي يعمل بصفة عادية.

وفي قطاع السكن، أكد ذات المصدر، أنه سيتم خلال الأيام المقبلة الشروع في توتيد مشاريع سكنية جديدة ضمن برنامج عدل 3 بالولاية موزعة عبر مختلف البلديات لاسيما الكبرى منها، بالإضافة إلى السعي من أجل إنشاء قطب حضري جديد ثاني بالولاية على مستوى منطقة بويقور.

مكي ب.

انطلقت بميلة، مساء أمس، أشغال إنجاز شبكة توزيع المياه لتزويد 1500 نسمة بمنطقة مارشو العليا بمدينة ميلة، بغية تحسين التزود بالمياه الصالحة للشرب والقضاء على الأمراض المنقولة عن طريق المياه.

وأشرف والي الولاية، فيصل عمروش، رفقة السلطات المحلية، الأمنية والعسكرية، بأعلى منطقة مارشو بعاصمة الولاية، على إعطاء إشارة انطلاق أشغال إنجاز شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب للتجمع السكاني مارشوه العليا، وأوضح مدير السري المحلي، بوعشة بن واث، في شراحته المقدمة في الميدان، أنه وفي إطار تحسين الخدمة العمومية، سيتم إنجاز شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب لتزويد 1500 نسمة بمنطقة مارشو العليا، في مدة لا تتجاوز 12 شهرا.

وأضاف ذات المتحدث أن العملية التي خصص لها غلاف مالي قدر بأزيد من 3 ملايين سنتيم، سيتم على إثرها إنجاز قنات توزيع بطول 9421 مترا من مادة pchd، بالإضافة إلى منشأة تكسير الضغط، وذلك بغية رفع نسبة التغطية بشبكة التوزيع المياه وتحسين الظروف المعيشية والصحة العمومية بالمنطقة، فضلا عن تحسين الخدمة العمومية للمياه الصالحة للشرب ببلدية ميلة.

وبالنسبة أكد والي الولاية، على ضرورة رفع وتيرة الأشغال لتسليم



## ***Raccordement d'El Kala à l'usine de dessalement de Koudiat Eddraouche***

Les travaux de raccordement d'urgence de la commune d'El Kala à l'usine de dessalement de Koudiat Eddraouche, visant à renforcer l'alimentation en eau potable (AEP), sont «achevés», a indiqué la direction de l'hydraulique. Le chef du service de l'AEP a précisé que les essais techniques et les travaux de nettoyage sont finalisés, permettant un apport supplémentaire estimé à 3500 m<sup>3</sup>/jour pour la commune.

El Kala est actuellement alimentée par le barrage de Mexa et par 7 puits artésiens, assurant l'approvisionnement de la population, a-t-on rappelé. Par ailleurs, des travaux sont en cours sur la conduite d'adduction afin de réduire les fuites et récupérer environ 1500 m<sup>3</sup>/jour supplémentaires. Deux stations de pompage font également l'objet de réhabilitation pour améliorer l'alimentation de plusieurs quartiers et de la corniche touristique d'El Kala.

***El Watan***

LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT

03-06-2026



**PRÈS DE  
50 MORTS  
EN 7 JOURS**

www.inr-dz.com

Quotidien d'information indépendant - N° 8594 - Mercredi 3 juin 2026 - Prix : 10 DA

SÉCURITÉ HYDRIQUE ET MODERNISATION DU SECTEUR DE L'EAU

# L'Algérie accélère ses projets de dessalement et de gestion intelligente de l'eau



Le ministre de l'Hydraulique, M. Lounès Bouzegza, a affirmé avant-hier lundi à Alger que l'Algérie a franchi d'importantes étapes ces dernières années dans le renforcement de sa sécurité hydrique, notamment à travers la mise en œuvre du programme du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, axé sur le développement du dessalement de l'eau de mer et la valorisation des ressources hydriques conventionnelles. Lire en page 2

COOPÉRATION INTERNATIONALE ET ATTRACTIVITÉ ÉCONOMIQUE

## L'AAPI et la MIGA renforcent leur coopération pour l'investissement en Algérie



CE SOIR  
PAYS-BAS -  
ALGÉRIE  
Un test  
grandeur  
nature avant  
le Mondial-  
2026



RÉUNION DU  
GOUVERNEMENT :  
Examen  
de dossiers  
relatifs  
à plusieurs  
secteurs

### PÔLES URBAINS

## De nouveaux projets pour renforcer l'AEP

L a wilaya d'Oran poursuit la mise en œuvre de plusieurs projets hydrauliques destinés à renforcer l'alimentation en eau potable au profit des pôles urbains, a indiqué, lundi, la directrice des Ressources en eau de la wilaya, Nassima Tahri. Selon la responsable, ces opérations s'inscrivent dans une dynamique de modernisation et de renforcement des infrastructures hydrauliques, visant à améliorer la qualité du service public de l'eau. Elles portent notamment sur la réalisation de châteaux d'eau surélevés et de stations de pompage permettant d'assurer une pression suffisante dans les réseaux de distribution et de garantir un approvisionnement plus régulier des populations. Parmi les projets les plus avancés figure un château d'eau surélevé au niveau du pôle urbain "Ahmed Zabana", qui comprend environ 6.000 logements. L'ouvrage, d'une capacité de 1.000 m<sup>3</sup> et implanté à 42 mètres de hauteur, est équipé d'une station de pompage.

Sa mise en service est prévue dans les prochains jours. Ce projet permettra de renforcer le réseau de distribution de ce pôle en pleine expansion, d'améliorer la pression dans les canalisations et de réduire les perturbations enregistrées, notamment au niveau des étages supérieurs, souvent confrontés à des difficultés d'approvisionnement.

Dans la même dynamique, la commu-

ne d'Aïn El Bia (daïra de Bethioua) a également bénéficié d'un projet similaire. Le château d'eau surélevé, d'une hauteur de 36 mètres, est en phase finale de réalisation et sa réception est attendue prochainement. Il contribuera à augmenter les capacités de stockage et à améliorer la desserte en eau potable des habitants. Par ailleurs, la direction des Ressources en eau prépare actuellement une étude technique pour la réalisation d'un nouveau réservoir au niveau du quartier Akid Lotfi,

dans la commune de Bir El Djir. Ce projet vise à accompagner l'extension urbaine et à répondre aux besoins croissants en eau potable dans les nouveaux ensembles résidentiels. Ces projets s'inscrivent, selon Mme Tahri, dans un programme global destiné à améliorer la performance des réseaux de distribution, à assurer la continuité du service public de l'eau et à renforcer le cadre de vie des citoyens, à travers des infrastructures adaptées à la croissance urbaine de la wilaya.



03-06-2026



Dangers de la baignade dans les barrages et les retenues d'eau

## Lancement d'une campagne de sensibilisation à El Tarf

Les services de la Direction de l'action sociale et de la solidarité (DASS) de la wilaya d'El Tarf ont lancé une campagne de sensibilisation sur les dangers de la baignade dans les barrages et les retenues d'eau, ciblant notamment les jeunes et les enfants.

Le coup d'envoi de cette campagne qui durera une semaine a été donné devant le siège de la

wilaya par le secrétaire général de wilaya, Dhiab Bousmaat, en présence des représentants des secteurs concernés, d'acteurs de la société civile et des cellules de proximité de solidarité.

Le directeur de l'action sociale et de la solidarité, Amar Ameur, a indiqué que cette initiative, organisée avec le concours des organismes concernés sous le slogan «La protection de l'in-

nocence, responsabilité de tous», comporte des sorties de terrain vers les agglomérations et localités proches des plans d'eau avec distribution de dépliants contenant des conseils mettant en garde contre la baignade dans les barrages, les retenues d'eau et les oueds.

Selon le même responsable, la campagne vise à sensibiliser les jeunes sur les dangers de la

baignade dans ces plans d'eau qui est source de multiples drames.

Il a été insisté, à l'occasion, sur la conjugaison des efforts de tous pour protéger les enfants et les jeunes contre les risques de noyade durant la période estivale de grande chaleur qui les poussent à rechercher des lieux de baignade non autorisés.

Mehdi M.

**Le Courrier**  
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN **d'Algérie**

03-06-2026

## BARRAGE DE BÉNI HAROUN

# Lancement des travaux d'un réseau d'AEP vers Mila

**L**es travaux de réalisation d'un réseau de distribution d'eau potable, dans les hauteurs de la ville de Mila, ont été lancés hier, a indiqué le directeur local des ressources en eau, Bouache Benouaret. Une enveloppe financière de 50 millions de dinars a été consacrée à ces travaux destinés à acheminer l'eau potable à partir du barrage de Béni Haroun vers les habitants de cette zone, actuellement alimentés par des sources publiques. Le nombre de bénéficiaires de ce projet, inscrit dans le cadre du programme sectoriel des ressources en eau pour l'exercice 2026, est estimé à 1.500 habitants, selon la même source, qui a précisé que les travaux portent sur la réalisation de conduites de distribution de différents diamètres sur une longueur totale de 9.421 mètres linéaires, à partir d'un réservoir d'une capacité de 500 m<sup>3</sup> déjà réalisé dans la zone, ainsi que d'un ouvrage de réduction de pression. Ce projet, dont le délai de réalisation est fixé à 12 mois, vise à renforcer le taux de couverture en eau potable, à améliorer les conditions de vie des habitants, ainsi qu'à améliorer le service public de distribution de l'eau potable. De son côté, le wali de Mila, Fayçal Amrouche, a insisté, avant de donner le coup d'envoi des travaux, sur la nécessité d'accélérer le rythme de réalisation afin de livrer le projet dans les meilleurs délais possibles, permettant aux habitants de ce groupement secondaire de bénéficier directement de l'eau potable à domicile.

■ R. N.

**LE JOUR**  
**D'ALGERIE**

03-06-2026

# Une sécurité axée sur la gouvernance intelligente

**RÉUNIS À L'OCCASION DE LA 21<sup>e</sup> ÉDITION DU SALON INTERNATIONAL DE L'EAU ET DE L'ENVIRONNEMENT, les acteurs de la filière eau ont mis en avant les leviers appelés à renforcer durablement la sécurité hydrique du pays.**

**A** ce propos, Salah-Eddine Charit, directeur central de la clientèle et de la communication à la Direction générale de l'Algérienne des eaux (ADE), indique que l'entreprise œuvre à l'amélioration de la gestion des ressources hydriques à travers l'introduction d'équipements modernes et l'adoption de solutions innovantes permettant une consommation rationnelle de l'eau.

C'est dans cette optique qu'un compteur intelligent a été conçu et fabriqué en vue de sa généralisation. «Ce compteur intelligent est considéré comme un outil primordial pour la régulation de la consommation d'eau, car il permettra la maîtrise de la distribution, la détection et l'élimination des fuites ainsi que la lutte contre le gaspillage et les consommations illicites», en fournissant des données réelles et fiables», explique Charit. Et d'ajouter que la généralisation prochaine de ce nouvel outil permettra d'économiser près de 40% des quantités d'eau actuellement gaspillées. S'agissant de la production nationale et de l'industrialisation du secteur, les partenaires entendent focaliser leurs efforts sur l'augmentation du taux d'intégration. L'entreprise CPH Hydraulique, spécialisée dans les équipements et machines destinés aux réseaux hydrauliques et à l'adduction d'eau, fait part de sa volonté de développer et de diversifier ses activités afin de réduire autant que possible l'importation de certains équipements. Les vannes et les pompes figurent parmi les priorités de l'opérateur, au vu de leur importance pour les secteurs agricole et industriel ainsi que pour les besoins quotidiens des citoyens,



indique Slimane Kerkar, directeur marketing de CPH Hydraulique.

**L'ADC DIVERSIFIE SES ACTIVITÉS**  
La filiale de Sonatrach, Algerian Desalination Company (ADC), affiche, quant à elle, sa volonté d'intégrer davantage de produits algériens dans la réalisation de ses projets ambitieux. «Le secteur connaît une dynamique importante en posant les jalons de l'industrialisation en Algérie, à laquelle ADC contribue avec un taux d'intégration de 30%. Nous encourageons tout produit algérien conforme aux normes requises de sécurité et de qualité. Au vu de l'importance des ressources issues du dessalement, nous ambitionnons d'atteindre, d'ici à 2030, un taux de 60% de l'alimentation en eau potable provenant du dessalement. Nous comptons également intégrer, dans le Sud, des solu-

tions conteneurisées dotées d'une capacité variant entre 5.000 m<sup>3</sup> et 50.000 m<sup>3</sup> par jour. Cela permettra d'étendre ces solutions à l'intérieur du pays», affirme Sofiane Zamiche, directeur du développement à l'ADC. Parmi les perspectives de la compagnie, le même responsable cite l'installation d'unités de production de membranes semi-perméables, ainsi que des projets dans le domaine de la production d'hydrogène vert à partir du dessalement.

Dans les stands dédiés aux start-up et aux technologies de l'eau, l'on constate une forte présence d'innovateurs présentant des solutions intelligentes dédiées à la gestion de l'eau. «Notre start-up propose des solutions technologiques, plus précisément des équipements destinés à l'épuration des eaux usées, allant des études des stations d'épuration à

la fourniture d'équipements fabriqués localement à 100%», confie le gérant de la start-up S. Five Groupe, Abdelghani Seffal. Le responsable fait savoir que la start-up a mis en place une plateforme nationale dédiée au suivi des débits et des ressources en eau, en collectant instantanément les données relatives aux différentes sources disponibles en Algérie. «Cette plateforme s'appuie sur l'intelligence artificielle. Des serveurs procèdent à l'actualisation des données et les affichent sur des tableaux de bord facilitant la prise de décision. Ce processus est valable pour les barrages, les transferts ainsi que pour les stations d'épuration», explique-t-il.

**EXPLORATION DES RESSOURCES : L'ANRH RATISSE LARGE**

Pour l'Agence nationale des ressources hydriques (ANRH), le défi

consiste à explorer au maximum le potentiel hydrique du pays en vue de son exploitation, en recourant à des méthodes modernes et performantes. Selon son directeur général, Houcine Benmouffok, l'ANRH mène de grands projets et travaille actuellement sur un modèle hydraulique concernant, notamment, le Système aquifère du Sahara septentrional (SASS), situé dans la région d'Adrar et de Timimoun, afin d'accompagner les mégaprojets agricoles prévus dans cette région. «Le modèle mathématique sera achevé d'ici à la fin de l'année en cours afin de garantir une exploitation optimale des ressources en eau», détaille-t-il. En matière de transferts, les projets de l'ANRH devront assurer l'approvisionnement en eau du projet minier de Gara Djebilet à partir de l'Albien de Timimoun, en passant par le sud de Timimoun, Béni Abbès, Bécharr et Tindouf. L'agence assurera également, à travers ce projet, l'alimentation en eau potable de l'ensemble des populations situées le long de ce corridor, ajoute-t-il. En matière de projection des villes et zones à haut risque d'inondation, l'ANRH a réalisé 16 Plans de prévention des risques d'inondation (PPRI) et travaille actuellement à l'élaboration de 14 autres plans. Selon Benmouffok, l'agence envisage d'entamer, avant la fin de l'année, la réalisation de 11 autres plans, portant ainsi leur nombre total à 41 à l'horizon 2027. L'agence dispose également d'un réseau d'observation hydrométrique permettant d'évaluer les niveaux des eaux superficielles ainsi que les débits des oueds grâce à des stations hydrométriques. Quant au réseau piézométrique, il permet de contrôler et d'assurer le suivi des eaux souterraines afin de mieux cerner les niveaux d'exploitation et de tirer la sonnette d'alarme en cas de rabattements importants.

En somme, l'agence poursuit ses efforts à l'échelle nationale pour identifier de nouvelles possibilités d'exploitation des ressources hydriques, s'inscrivant ainsi dans la vision de la tutelle visant à consolider et diversifier durablement les ressources en eau du pays.

■ A. Mehdid

**Horizons**  
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

03-06-2026

# Au cœur des priorités

**L'ALGÉRIE ACCÉLÈRE LA TRANSFORMATION de son modèle de gestion des ressources en eau en faisant du dessalement de l'eau de mer un pilier essentiel de sa sécurité hydrique.**

L'objectif recherché est de porter la contribution de l'eau dessalée à 60% de l'alimentation en eau potable à l'horizon 2030. Devant cette ambition, l'innovation apparaît comme un facteur déterminant pour garantir la performance, la durabilité et la souveraineté technologique du secteur. C'est dans cette perspective que s'est tenu hier à Alger l'«Innovation Forum of Desalination 2026» (IFD), sous le haut patronage du ministère de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises. Organisée par Ecology Green Impact Company (Ecogic), cette deuxième édition du colloque sur le dessalement de l'eau de mer a réuni plusieurs experts et acteurs du secteur de l'eau autour du thème «Innovation au cœur du dessalement : optimisation énergétique, technologies avancées, digitalisation et énergies renouvelables pour un modèle durable et résilient».

Dans son allocution d'ouverture, le représentant du ministère de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Abdelhakim Achli, a souligné que «cette démarche entre exactement dans le cadre d'une vision stratégique intersectorielle pour le développement du secteur hydraulique». Selon lui, cette vision repose sur deux axes complémentaires. «Le premier concerne la sécurisation immédiate de l'approvisionnement en eau potable, alors que le second porte sur une planification

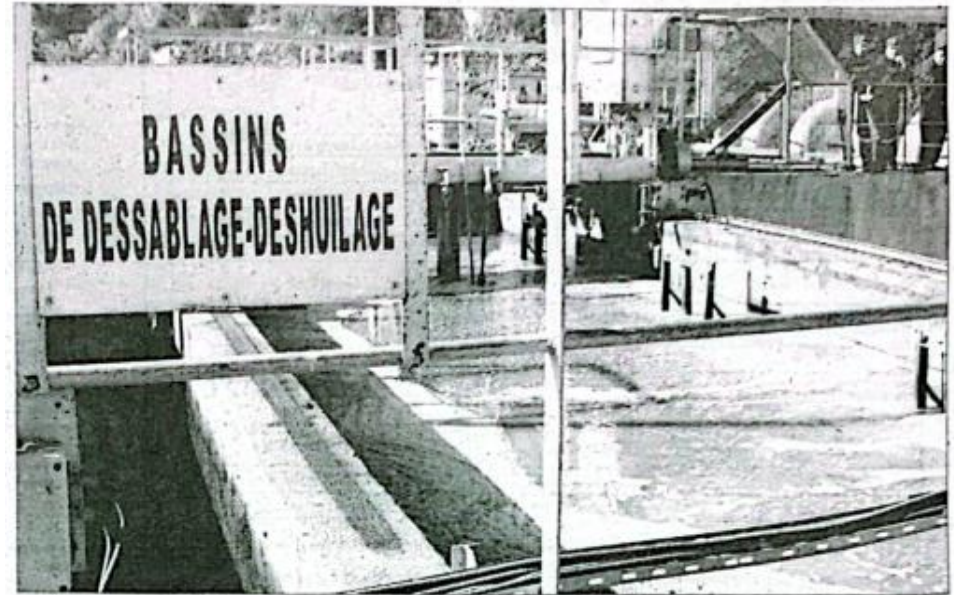
stratégique à long terme fondée sur la durabilité et la préservation des ressources», a-t-il précisé. Achli a, ainsi, mis en avant l'importance du renforcement de la coopération entre les différents secteurs. «Nous œuvrons à impliquer davantage les micro-entreprises et les start-up dans la réalisation des ouvrages hydrauliques», a-t-il fait savoir. Pour lui, cette orientation répond à une nécessité de modernisation accélérée du secteur et contribue à l'émergence de nouvelles compétences nationales.

L'importance de soutenir l'investissement productif dans la fabrication locale des équipements hydrauliques s'avère dans ce sillage impératif. «Il existe encore un déficit dans ce domaine au niveau national. Notre objectif est d'augmenter la production locale et de réduire progressivement la facture des importations», a-t-il affirmé tout en insistant sur la nécessité de lutter contre les pertes enregistrées dans les réseaux de distribution.

#### AGIR SUR LES FUITES D'EAU

«Il faut agir sur les fuites à tous les niveaux et améliorer la maîtrise ainsi que la facturation des consommations», a-t-il estimé. Abondant, par ailleurs, les ambitions nationales en matière de réutilisation des eaux usées traitées, le responsable a annoncé que «l'objectif est de porter, d'ici à 2030, le taux de réutilisation des eaux usées traitées à 60%, notamment au profit de l'agriculture et de l'industrie». Et pour atteindre cet objectif, «la modernisation du secteur passe inévitablement par l'innovation».

**Horizons**  
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION



a-t-il expliqué. «Il s'agit de développer les infrastructures hydrauliques, d'intégrer des solutions technologiques innovantes et de renforcer l'implication des start-up dans la gestion du secteur de l'eau», détaille-t-il. C'est pourquoi plusieurs initiatives sont encouragées afin de favoriser l'émergence de solutions technologiques adaptées aux besoins du secteur hydraulique. «Nous travaillons autour de quatre axes majeurs», a-t-il indiqué.

Le premier porte sur «la détection rapide et intelligente des fuites dans les réseaux de distribution d'eau», un enjeu essentiel pour préserver la ressource. Le deuxième axe concerne le traitement et la réutilisation des eaux usées.

«Ces solutions permettent d'optimiser les ressources disponibles et de répondre aux besoins croissants en eau», a-t-il souligné, affirmant que le ministère encourage les jeunes porteurs de projets à investir ce créneau stratégique.

«Nous disposons de plusieurs mécanismes d'accompagnement au niveau des organismes concernés afin d'aider les jeunes à développer des projets innovants dans le secteur hydraulique», dit-il, précisant que «cet accompagnement comprend également des programmes de coaching et de suivi destinés à accélérer le développement de solutions technologiques adaptées aux réalités du terrain». Concernant les stations de dessalement de l'eau de mer, Achli a expliqué que les

opportunités offertes aux start-up et aux micro-entreprises couvrent plusieurs étapes de la chaîne de valeur. «Nous distinguons deux grandes phases à savoir l'ingénierie, les approvisionnements et la construction d'une part, puis l'exploitation et la maintenance d'autre part», a-t-il précisé. Selon lui, l'objectif consiste à mobiliser un réseau de micro-entreprises et de start-up capables d'apporter des solutions concrètes aux problématiques rencontrées dans ces différentes phases.

Pour conclure, il a insisté sur l'importance de structurer une véritable chaîne de valeur nationale autour du dessalement et du secteur hydraulique en général.

■ Assia Boucetta

شدد وزير الري، لونس بوزفرة، على ضرورة التسريع في وتيرة إنجاز جميع المشاريع قيد التنفيذ، والعمل على رفع العراقيل والصعوبات التي تعترض بعض العمليات المتوقفة، مع الحرص على احترام الأجل التعاقدية وضمان دخول هذه المشاريع حيز الخدمة في أقرب وقت، بما يساهم في تحسين خدمات التطهير، وتعزيز استغلال المياه المستعملة المصفاة، ودعم الأمن المائي والجهود الرامية إلى تطوير الموارد المائية غير التقليدية.

وفي إطار متابعة البرامج التنموية للمؤسسات التابعة لقطاع الري، والوقوف على مدى تقدم مختلف البرامج والعمليات المسجلة، ترأس اليوم لونس بوزفرة، وزير الري، جلسة عمل تُصنّف للديوان الوطني للتطهير، بحضور الإطارات المركزية للوزارة، والمدير العام للديوان الوطني للتطهير، إلى جانب إدارته المركزية.

وتناول الاجتماع عرضًا مفصلاً حول مختلف البرامج التنموية المسجلة لفائدة الديوان الوطني للتطهير، بما في ذلك البرنامج التكميلي ومشاريع إعادة تأهيل وتهيئة منشآت التطهير، قصد تزويدها بتقنية المعالجة الثلاثية، بما يسمح بتوجيه المياه المستعملة المصفاة نحو السقي الفلاحي والاستعمالات الصناعية، تجسيدًا لتعليمات رئيس الجمهورية الرامية إلى تثمين وإعادة استعمال المياه المستعملة المصفاة.

كما تم خلال اللقاء استعراض وضعية المشاريع والعمليات المسجلة في مجال التطهير، حيث يبلغ إجمالي العمليات المسجلة على المستوى المركزي واللامركزي 101 عملية إلى غاية تاريخه، منها 71 عملية قيد الإنجاز، إضافة إلى 21 عملية مدرجة ضمن قانون المالية لسنة 2026.

من جهة أخرى، قُدمت معطيات حول وضعية 147 مشروعًا (حصصًا وصفقات)، من بينها 19 مشروعًا جديدًا تم الإعلان عنها بعنوان السنة المالية 2026.



03-06-2026



## أخبار عاجلة

# بوزقزة يدعو إلى توسيع السقي بالمياه المصفاة وتعزيز رقمنة القطاع

بوزقزة يدعو إلى توسيع السقي بالمياه المصفاة وتعزيز رقمنة القطاع وزارة الموارد المائية و الأمن المائي

أكد وزير الري، لؤناس بوزقزة، ضرورة مواصلة توسيع محيطات السقي بالاعتماد التدريجي على المياه المصفاة، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز الأمن المائي والغذائي والحفاظ على الموارد المائية التقليدية.

وجاءت تصريحات الوزير خلال زيارة عمل وتفتقد أمس الأحد قاتته إلى مقر الديوان الوطني للسقي و صرف المياه، حيث استمع إلى عرض مفصل حول نشاطات الديوان وبرامج عمله، خاصة ما يتعلق بتسيير واستغلال منشآت السقي و صرف المياه، إلى جانب مختلف المشاريع والعمليات الهادفة إلى تحسين الأداء والارتقاء بجودة الخدمات.

وشدد بوزقزة على أهمية الاعتماد التدريجي على المياه المصفاة المعالجة ثلاثياً في عمليات السقي، معتبراً أن هذا التوجه من شأنه المساهمة في الحفاظ على الموارد المائية التقليدية وتوجيهها أساساً لتلبية احتياجات المواطنين من مياه الشرب.

كما أبرز الوزير أهمية دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن المائي والغذائي للبلاد، مؤكداً ضرورة مواصلة العمل لتحقيق الأهداف المسطرة في هذا المجال.

وفي سياق متصل، ركز بوزقزة على أهمية عصرية أساليب التسيير وتعزيز الرقمنة داخل المؤسسة من خلال تطوير أنظمة المعلومات وضبط قواعد البيانات، بما يسمح بتحسين آليات المتابعة والتقييم ورفع مستوى النجاعة والفعالية في الأداء.

وأكد أيضاً الأهمية البالغة للصيانة الدورية والمنظمة للمنشآت والهياكل الكبرى التابعة للقطاع، مشيراً إلى أن الحفاظ على ديمومة المنشآت المائية وضمان جاهزيتها ورفع كفاءتها التشغيلية يساهم في تأمين الخدمة العمومية وحماية الاستثمارات المنجزة.

وتعكس وزير الري الجهود التي يبذلها إطارات وعمال الديوان الوطني للسقي و صرف المياه، داعياً إلى مواصلة التعبئة والعمل بروح المسؤولية والالتزام من أجل تجسيد الأهداف المسطرة، والارتقاء بأداء المؤسسة بما يخدم التنمية الوطنية ويستجيب لتطلعات المواطنين.